

# قال معاذ الله (مجاهدة المعاصي) | لقاء مسجل | الشيخ عمرو

## الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين والصلة والسلام على امام التقىء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد - 00:00:00

اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:18

في بداية هذا اللقاء آآ اود ان آآ يعني اسأل الله تعالى ان يجعلنا من عتقائه من النار. وان يبلغنا الله تعالى ليلة القدر وهذه ليلة عشرين من رمضان لعام الف واربعمائة واربعة واربعين - 00:00:29

وهذه الليلة من الليالي التي آآ ذكر بعض العلماء انها يرجى ان تكون فيها ليلة القدر ان تكون فيها ليلة القدر. فلذلك ينبغي على الانسان ان يحرص على اغتنام هذه الليلة وان يحرص على اغتنام آآ ما يليها من الليالي فان - 00:00:46

هذه الليالي آآ من خير عمل يعمله الانسان. وقد قال الله سبحانه وتعالى انا انزلناه في ليلة القدر وما ادرك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر. تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر. سلام هي حتى مطلع الفجر - 00:01:03

آآ هذا اللقاء اه كما اه يعني كان المفترض ان يكون اه كان هذا اللقاء في الجمعة الماضية لكن حصل ظرف يعني دون ان يكون آآ في الجمعة الماضية وان شاء الله باذن الله تعالى يعني سنجتهد آآ ان آآ ان يكون اللقاء يعني - 00:01:24

الله تعالى آآ يعني آآ في وقت يسير حتى لا نطيل عليكم وحتى آآ يجتهد المجتهدون في آآ هذا الوقت ان شاء الله تعالى ان يجتهدوا في عبادة الله تبارك وتعالى - 00:01:47

طيب آآ هذا اللقاء آآ تحت عنوان آآ قال معاذ الله او مجاهدة المعصية مجاهدة المعصية المتأمل في القرآن الكريم سيد سبل مجاهدة المعصية كثيرة والمعصية تحتاج الى مجاهدة. والله عز وجل يقول سبحانه وتعالى والذين جاهدوا فينا لنهديهم سبلنا وان الله لمع المحسنين - 00:02:02

وقد كتب الله عز وجل على كل نفس منبني ادم حظه من الذنب وقد وقع هذا الذنب من ابينا ادم صلوات الله وسلامه عليك وقال الله سبحانه وتعالى وعصى ادم ربه فغوى ثم اجتباه ربه فتاب - 00:02:26

عليه وهدى وقد قال العلماء ان الله عز وجل لم آآ يقصص علينا ذنوب الانبياء تعييرا لهم. لم يقصص علينا ذنوب الانبياء لهم وانما قص الله عز وجل علينا هذه القصص لكي آآ يعني يعتبر الانسان آآ بهم. ولكي يتأسى - 00:02:42

لسانه ولكي يتأسى الانسان بهم فلذلك المعصية تحتاج الى مجاهدة والصبر عن المعصية نوع من انواع الصبر التي يثيب الله عز وجل عليها هنحاول بقدر الامكان ان احنا نذكر بعض القواعد التي يمكن ان نستفيدها من كتاب ربنا تبارك وتعالى في مجاهدة هذه المعصية او لمجاهدة هذه المعصي - 00:03:05

وآآ يعني محاولة ان الانسان آآ يقترب من الله سبحانه وتعالى آآ فمن اول هذه القواعد قاعدة الاعتزال والفرار قاعدة الاعتزال والفرار لو تأملنا في قصة يوسف عليه الصلاة والسلام سجد ان الله سبحانه وتعالى يقول وراودته التي هو في بيته عن نفسه - 00:03:30 وغلقت الابواب وقالت هيتك. قال معاذ الله انه رب احسن مثواي انه لا يفلح الظالمون ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه

ذلك لنصرف عنهسوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين - 00:03:54

واستيق الباب وقدت قميصه من دبر. والف يا سيدها لدى الباب. قالت ما جزاء من اراد باهلك سوءا الا ان يسجن او عذاب اليم قال هي راودتني عن نفسي وشهد شاهد من اهلها ان كان قميصه قد - 00:04:11

ان كان قميصه قد من قبل فصدقت وهو من الكاذبين. وان كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من الصادقين. فلما رأى قميصه من دبر قال انه من كيدك ان كيدك عظيم. يوسف اعرض عن هذا واستغفرى لذنبك انك كنت من الخاطئين - 00:04:28

لو تأملنا في هذه الايات المباركة سنجد ان يوسف عليه الصلاة والسلام اول ما فعله يوسف عليه الصلاة والسلام لما عرضت عليه المعصية لان الانسان قد تعرض عليه المعصية الانسان قد يسعى الى المعصية بنفسه. وقد تعرض عليه المعصية عرضا - 00:04:48

وبخاصة في مثل هذه الازمنة التي هي ازمنة الفتنة. ممكناً الانسان وهو ماشي في الشارع تعرض عليه المعصية عرضا اما ان ينظر اليها ببصره واما ان يستمع اليها بسمعه ففي هذه الحالة ينبغي عليه ان يعتزل وان يفر - 00:05:06

بل قد تعرض عليه الفواحش والعياذ بالله تبارك وتعالى اول ما فعله يوسف عليه الصلاة والسلام وينبغي علينا ان نتأسى به في هذا انه فر من المعصية. لذلك قال الله عز وجل سبحانه وتعالى - 00:05:25

وراودته التي هو في بيتها وعن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيتك. قال معاذ الله وسيأتي ان شاء الله التعليق على هذا. قال معاذ الله انه رب احسن مثواي. انه لا يفلح الظالمون. قال الله عز وجل ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان - 00:05:40

ذلك آلنصرف عنهسوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين. واستيق الباب وقدت قميصه من دبر ربنا سبحانه وتعالى يعني يصور لنا هذا المشهد. ان المرأة تجري وراء يوسف صلوات الله وسلامه عليه - 00:05:58

يعني لم تكتفي المرأة بعرض نفسها على يوسف عليه الصلاة والسلام حتى يبين الله تبارك وتعالى لنا انه حتى لو الانسان عرضت عليه وتوجل العارض للعصية في عرض هذه المعصية؟ يعني لدرجة ان هي آآ كما نقول نحن رمت نفسها عليه - 00:06:19

لذلك ربنا سبحانه وتعالى يقول واستيق الباب وقدت قميصه من دبر. يعني انظر الى هذا العرض الشديد من المرأة على يوسف عليه الصلاة والسلام. ومع ذلك قال الله تعالى واستبقا الباب. يعني يوسف عليه الصلاة والسلام ظل يجري يفر من هذه المعصية.

ولذلك برأ الله تعالى بسبب هذا القانون - 00:06:39

فقال الشاهد وان كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من الصادقين. فلما رأى قميصه قد من دبر قال انه من كيدك ان كيدك عظيم وايضا من من الاعتزال ما ذكره الله سبحانه وتعالى في قوله عن ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه - 00:07:02

واعتزلكم لما حصلت المحاورة بين ابراهيم عليه الصلاة والسلام وابيه قال ابوه له يا راغب انت عن الهتي يا ابراهيم لان لم تنتهي لارجمنك واهجرني مليا. قال سلام عليك ساستغفر لك ربى - 00:07:23

انه كان بي حفيا واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعوا ربى عسى ان لا اكون بداعه ربى شقيا فلما اعترضتم وما يعبدون من دون الله واهبنا له اسحاق ويعقوب وكلا جعلناه وكلا جعلنا نبيا - 00:07:41

ولذلك اول قاعدة من قواعد المعصية الا تفتح على نفسك باب المعصية بل عليك ان تفر وان تجتهد في الفرار آآ من هذه المعصية. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام آآ يعني نبه على هذا ايضا في قوله عليه - 00:08:00

الصلاه والسلام آآ في الحديث اللي هو حديث الابواب والسور النبي، عليه الصلاة والسلام، شبه الابواب المعصية ان هي عليها ستر مرخاة ماشي؟ عليها ستر مرخاة يعني ستار خفيفه جدا - 00:08:19

والانسان تدعوه يعني تدعوه الى فتح هذه الابواب الى فتح هذه الاليه؟ الى فتح هذه الابواب. النبي عليه الصلاة والسلام قال وهذا الحديث حديث جميل جدا. قال ضرب الله تعالى مثلا صراطا مستقيما - 00:08:34

وعلى جنبي الصراط سوران فيهما ابواب مفتوحة وعلى الابواب ستور مرخاة وعلى باب الصراط داع يقول يا ايها الناس ادخلوا الصراط جميعا ولا تتعوجون وداع يدعوا من فوق الصراط. فاذا اراد الانسان ان يفتح شيئا من تلك الابواب. قال ويحك لا تفتحه - 00:08:56

لا تفتحه فانك ان تفتحه تلجه الصراط الاسلام والسوران حدود الله والابواب المفتوحة محارم الله. وذلك الداعي على رأس الصراط كتاب الله. والداعي من فوق من فوق واعظ الله في قلب كل مسلم - [00:09:15](#)  
فالانسان اول ما ينبغي على الانسان ان يفعله ان هو يجتهد في ان يبتعد عن الایه ان يجتهد في ان يبتعد عن المعصية. قد ت تعرض عليه المعصية عرضا لكن ينبغي ان يفر وان يعتزل تلك المعصية. بعض الناس للاسف - [00:09:39](#)  
هو يعلم الباب الذي تدخل اليه المعصية منه. قد يكون هذا الباب اه تطبيق من تطبيقات السوشیال میدیا قد يكون هذا الباب آثار عيشه فيه. قد يكون هذا الباب آثار مجموعه او جروب يعني - [00:09:55](#)

هو في قد يكون هذا الباب اي باب من ابواب المعصية. في ينبغي عليه ان علم ان هذا الباب هو باب من ابواب المعصية ان يبتعد عنه وان يفر كما فر يوسف صلوات الله وسلامه عليه وكما اعتزل ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه - [00:10:15](#)  
ومن ومن فوائد الفرار من مواطن المعصية ان الانسان يبتعد عن العقوبات التي قد تصيب اهله انه يبتعد عن العقوبات التي قد تصيب ايه؟ قد تصيب اهله. كما قال الله سبحانه وتعالى قالوا يلوط انا رسول ربكم لن يصلوا اليك - [00:10:31](#)  
فاسري باهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم احد الا امرأته انه مصيبها ما اصابهم. ان موعدهم الصبح بقليل فلما جاء امرنا جعلنا عاريهما سافلها وامطرنا عليها حجارة من سجيل منضود مسومة عند ربكم وما هي من الظالمين بوعيد - [00:10:48](#)  
ولما رينا سبحانه وتعالى امرهم ان هم يبتعدوا عن دار المعصية يبتعدوا عن دار المعصية. لان لا يصيبهم ما يصيب اهل المعصية قالوا يا لوط انا رسول ربكم لن يصلوا اليك. فاسري باهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك انه مصيب - [00:11:09](#)  
ما اصابهم ان موعدهم الصبح بقريب واياضا من الاشياء اللي احنا نعرفها في البعد عن مواطن المعصية وعن مواطن الفتنة. ما ورد في قصة الفتية اصحاب الكهف. رينا سبحانه وتعالى يقول - [00:11:30](#)

اذ اوى الفتية الى الكهف وهم في الكهف كانوا ابناء ملوك. يعني كانوا من عباد ربكم و كانوا اناس اصحاب وجاها. وكانوا اناس اصحاب نعمه. ومع ذلك تركوا كل هذه النعم وتركوا كل هذه الملذات لاجل ربهم سبحانه وتعالى - [00:11:46](#)  
لاجل ربهم سبحانه وتعالى. وقد اخذ العلماء من قولهم فليأتكم بربكم آمنه وليتلطف. قال قبلها فلينظر ايها اذكى طعاما. يعني احسن واحد عنده اكل يجيئ لكم منه. ماشي؟ فليأتكم بربكم آمنه. فقالوا انهم كانوا ابناء ايه - [00:12:04](#)  
ابناء ملوك ان كانوا اناس من عباد ربهم. ومع ذلك لما كان لهم طريقا. اما طريق الله سبحانه وتعالى اما طرائق الكفر واما طرائق اما طرائق الله سبحانه وتعالى واما طرائق الكفر - [00:12:23](#)

اما طريق الله سبحانه وتعالى واما طرائق الشيطان اما طرائق الرحمن واما طرائق الشيطان فاختاروا طرائق الرحمن سبحانه وتعالى ولو كان طريق الرحمن عز وجل صعبا. ولو كان شديدا لكنهم يهونوا عنده - [00:12:39](#)  
كل شيء آآ لكن يلقو ربهم سبحانه وتعالى بهذا آآ يلقو ربهم سبحانه وتعالى آآ بهذا بهذه النعمة وبهذا الفضل لذلك رينا سبحانه وتعالى يقول اذ اوى الفتية الى الكهف فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا - [00:12:54](#)  
وقال الله عز وجل عنهم ايضا وادعتهم هذا هو الاعتزال اهو. واذا وادعا اعتزلتهم وهم وما يبعدون الا الله الى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيئ لكم من امركم ويهيئ لكم من امركم رفاقا - [00:13:14](#)

باول قاعدة من قواعد المعصية ان تعتزل المعصية وان تفر من هذه المعصية وان تترك موطن المعصية وبلد المعصية لان حتى مجرد ترك الانسان لموطن المعصية نجاة من العذاب. ولذلك في حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:13:30](#)

كان في من كان قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفسا فسأل عن اعلم اهل الارض. تدل على راهب فاتاه فقال انه قتل تسعة وتسعين نفسا فهل له من توبة فهل له من توبة؟ فقال لا. فقتله فكمل به مئة - [00:13:52](#)  
ثم سأله عن اعلم اهل الارض. فدل على رجل عالم. فقال انه قتل مائة نفس فهل له من توبة؟ فقال نعم ومن يحول بينه وبين التوبة انطلق لكن شف وصية العالم الفاهم - [00:14:14](#)

وصية الانسان اللي عارف مداخل النفس ومشكلات هذه النفس قال له انطلق الى ارض كذا وكذا فان بها انساً يعبدون الله فاعبد الله معهم. ولا ترجع الى ارضك فانها ارض سوء - [00:14:30](#)

ولا ترجع الى ارضك فانها ارض سور. فانطلق حتى اذا نصف الطريق اتاه الموت حتى اذا نصف الطريق اتاه اليوم اختصمت فيه يعني عند منتصف الطريق بالزبط اتاه الله فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب - [00:14:48](#)

قالت ملائكة الرحمة جاء تائباً مقبلاً بقلبه الى الله. وقال وقالت ملائكة العذاب انه لم ي عمل خيراً قط فاتاهم ملك في صورة ادمي فجعلوه بينهم فقال قيسوا ما بين الارضين. فالى ايتها كان ادنى فهو - [00:15:05](#)

له فقاوسوه فوجدوه ادنى الى الارض التي اراد فقبضته ملائكة الرحمة قال الحسن رحمه الله تعالى ذكر لنا انه لما اتاه الموت نأى بصدره انه لما اتاه الموت ايه؟ نأى بصدره. يعني مجرد بس انه الانسان يبتعد عن عن موطن المعصية. او عن يعني عن - [00:15:23](#) عن الموطن الذي يعصي الله سبحانه وتعالى فيه او عن المكان الذي يعصي الله فيه. او يحذف التطبيق الذي يعصي الله عز وجل به. او يحذف الصور التي يعصي الله سبحانه وتعالى به او يبتعد عن الانسان الذي يذكره بمعصية الله تبارك وتعالى. كل هذا مما يثاب عليه - [00:15:50](#)

بل ان الله عز وجل ذكر ان الانسان لو نسي وشهد مشهداً من مشاهد المعصية فليبتعد على الفور. لذلك يقول الله سبحانه وتعالى اذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره. واما ينسينك الشيطان فلا تقعده - [00:16:10](#) بعد الذكرى مع القوم الظالمين لا تقعده بعد الذكرى مع القوم الظالمين. فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره. يعني حتى يأخذوا في كلام اخر غير ما كانوا فيه من التكذيب - [00:16:31](#)

واما ينسينك الشيطان فلا تقعده بعد الذكرى مع القوم الظالمين والمراد طبعاً بكل ده بهذه بهذا الخطاب مين؟ كل فرد من احد الامة ان هو لا يجلس مع المكذبين الذين يحرفون ايات - [00:16:43](#)

ويضعونها على غير مواضعها. فلو جلس معهم ناسياً فلا تقعده بعد الذكرى. يعني ايه الذكرى؟ يعني لا تقعده بعد التذكرة. فلا تقعده بعد الذكرى مع القوم الظالمين لان البراءة من المعصية لازمة للمؤمن - [00:16:58](#)

ربنا سبحانه وتعالى يقول وانذر عشيرتك الاقربين واحفظ جناحك لمن اتباعك من المؤمنين. فان عصوك فقل اني بريء مما تعلمون فان عصوك فقل اني بريء مما مما تعلمون يعني ان عصتك يا محمد عليه الصلاة والسلام هذه العشيرة عشيرتك الاقربون الذين امرتك بانزارهم - [00:17:16](#)

وابوا الا الاقامة على عبادة الاوثان. والاشراك بالرحمن فقل لهم اني بريء مما اني بريء مما تعلمون من عبادة الاصنام ومعصية بارى الانام لذلك من اهم القواعد التي يحرض عليها الانسان اذا اراد ان يتخلص من معصية الله عز وجل اذا اراد ان ينجو من المعصية ها؟ القاعدة الاولى قاعدة - [00:17:42](#)

الاعتزال والفرار الاعتزال والفرار من مواطن المعصية القاعدة الثانية هي قاعدة الالتجاء الى الله عز وجل والاعتصام به الالتجاء الى الله عز وجل والاعتصام ايه؟ والاعتصام به. قال الله سبحانه وتعالى عن يوسف عليه الصلاة والسلام قال ربى السجن - [00:18:04](#)

احب الي مما يدعونني اليه والا تصرف عنني كيدهن اصبو اليهن واكن من الجاهلين فاستجاب له رب فصرف عنه كيدهن انه هو السميع العليم سبحانه الله احنا زكرنا في اول المجلس هذه القصة ليوسف صلوات الله وسلامه عليه وكيف ان الله عز وجل نجاه - [00:18:28](#)

سبب اعتزاله وفراره من المعصية الناس سبحانه الله يظن ان اللي هو سيدافع المعصية بنفسه ولا يعلم انه لابد ان يلجم الى الله عز وجل في مدافعة هذه المعصية ربنا سبحانه وتعالى ذكر هنا في قصة يوسف عليه الصلاة والسلام ذكر نموذجين - [00:18:52](#) النموذج الاول نموذج العاصي. نموذج الذي يتبع هواه. نموذج المرأة التي اتبعت شهوتها ونموذج الانسان العفيف الانسان العفيف الذي لم يتبع هذه الشهوة. بل عف واتقى ربها سبحانه وتعالى ولذلك ربنا اخبر عن قصة عن عشق امرأة العزيز ليوسف وما راودته وكادته به - [00:19:13](#)

واخبر ايضا عن يوسف عليه الصلاة والسلام وعن الحال التي صار اليها يوسف بصره وعفته وتقواه مع ان اللي ابتلي به يوسف عليه الصلاة والسلام امر لا يصبر عليه الا من صبره الله عليه - 00:19:40

لان اخوانا الفعل آما موقعة الفعل يعني بتكون بحسب ايه؟ بحسب قوة الداعي وزوال المانع يعني انت لما عاوز تفعل شيء بحسب قوة الداعي الى هذا الفعل. وزوالي انا مسلا عايز انزل - 00:19:54

بحسب قوة الداعي للننزل. انا نازل ليه اصلاً ماشي؟ وزوال المانع ان ما فيش مانع يمنع من ان انا انزل. انا عايز اكل. فبحسب قوة الداعي. انا جعاف وبحسب آما زوال المانع يكون الفعل. فكلما كان الداعي في غاية القوة كان وزوال المانع في غاية القوة ايضا - 00:20:11

كان الفعل في غاية الایه؟ في غاية القوة. فشوف يوسف عليه الصلاة والسلام اولا يوسف رجل وقد ركب الله عز وجل في طبع الرجل من الميل الى المرأة كما يميل العطشان الى الماء والجاع الى الطعام - 00:20:31

بل ان كثيرا من الناس قد يصبر عن الطعام والشراب ولا يصبر عن النساء وهذا لا يذم اذا صادف حلا بل يحمد الامر الثاني ان يوسف عليه الصلاة والسلام كان شابا وشهوة الشباب وحدة الشباب اقوى - 00:20:45

الامر الثالث ان يوسف عليه الصلاة والسلام كان عزيزا. يعني ليس له زوجة ولا سرية. تكسر شدة شهوته الامر الرابع انه كان في بلاد غربة. يتأنى للغريب فيها من قضاء الوتر. الوتر ما لا يتأنى له في وطنه بين اهله ومعارفه. يعني هو في مكان ما حدش يعرفه فيه - 00:21:00

الامر الخامس ان المرأة كانت ذات منصب وجمال بحيس ان كل واحد من من هذين الامرين يدعوا الى الفعل الامر السادس ان هي غير ممتنعة ان ممكن انسان يمتنع بسبب عدم رغبة المرأة - 00:21:17

ماشي؟ يعني ممكن الانسان يمتنع بسبب عدم رغبة المرأة الامر الثامن ان هو الامر السابع ان هي كان اللي هي اللي طلبت وارادت وراودت وبذلت الجهد اللي هي الراغبة الذليلة وهو العزيز المرغوب اليه - 00:21:33

الامر الثامن انه كان في دارها وتحت سلطانها وقهرها بحيس ان هو اجتمع عند سيدنا يوسف الرغبة والرهبة الامر التاسع انه هو ان ايه ان هو مش خايف ان هي تنم عليه - 00:21:55

صح؟ يعني مش خايف ان هي تنم عليه ولا حد من جهتها. لان هي الطالبة وغلقت الابواب وغيبت الرقباء. الامر العاشر ان هو كان في الزاهر مملوك يعني رايح جاي معها. فكان الناس سابقا على الطلب كما يقولون. وهذا من اقوى الداعي - 00:22:08

الامر الحادي عشر ان هي استعانت عليه بائمة المكر والاحتيال اياهن وشكّت حالها اليهن لستعين بهن عليه. فاستعن هو بالله عليهن قال والا تصرف عن ايه؟ كيدهن الامر الثاني عشر انها توعدته بالسجن. وده نوع اكراه. الامر السادس عشر ان زوجها اصلا لا يظهر منه غيرة ولا نخوة يعني. بيقول له اعرض عن هزا وبيقول للمرأة - 00:22:25

اغفري ذنبك انك كنت من الخاطئين. وشدة الغيرة في الرجل من اقوى الموانع واضح ومع هذه الداعي كلها اثر مرضاه الله خوفه وحمله حبه لله على ان اختار السجن على الزنا - 00:22:52

وقال قال رب السجن احب الي مما يدعوني اليه. وعلم انه لا يطيق صرف ذلك عن نفسه. وان ربه تعالى ان لم يعصمه ويصرفه عنه صبا اليهين بطبعه وكان من الجاهلين. وهذا من كمال معرفته بربه وبنفسه - 00:23:09

شوف كل الداعي ديت وكل هذه الامور التي تدعوه الى هذا الفعل. ومع ذلك يلجم الى الله سبحانه وتعالى. ويعلم ان الله عز وجل ان لم يعصمه عنه هذا الكيد يصبو اليهين يصبو اليهين ويكون من الجاهلين - 00:23:29

ازيك يا يعني سبحانه الله! شف سيدنا يوسف فر واعتزل ولجم الى الله عز وجل وهذا مع داع من اشد الداعي من اشد الداعي. طيب احنا الان ممكن الواحد لا يدعى الى هذا اصلا - 00:23:51

وانما يدعى انه يحذف تطبيق معين انه ما يفرش في الرياز بتاعة الفيس بوك مسلا ما يعملش مش عارف ايه في تويتر. ومع ذلك هو لا يقدر على ذلك. مع ان ده ايسير بكثير - 00:24:07

بكثير مما فعل بيوسف صلوات الله وسلامه عليه فتية اصحاب الكهف كانوا ناس ابناء ملوك وكانوا من عميدين يعني او الى الكهف فاواهم الله تعالى. لكن شف بردك التجاوهم الى الله. اذ اوى الفتية الى الكهف - 00:24:22

قالوا ايه انا قالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا. فضربنا على اذانهم في الكاف سيد وقال الله عز وجل عنه ايضا وربطنا على قلوبهم اذ قاموا - 00:24:44

وقالوا ايه وقالوا رب السماوات والارض لن ندعوا من دونه لها لقد قلنا اذا من القواعد المهمة جدا في طرد المعصية عن نفسك الالتجاء الى الله سبحانه وتعالى الالتجاء الى الله عز وجل - 00:25:00

يبقى احنا عندنا كده قاعدتين دلو قتي القاعدة الاولى القاعدة الاولى الاعتزال والمباعدة والفرار من المعصية. اجتهد انك انت اصلا ما تفتحش على نفسك باب على نفسك اصلا باب المعصية وتذكروا هذه اللافتة مهمة جدا. لا تفتحه - 00:25:17

فانك ان تفتحه تلجه. هتدخل غصب عنك مش هتقدر هتبأ باول فيديو وبعدين هتلاقى الفيديوهات بتفرق وراها فاياك واياك ايها القاعدة الثانية قاعدة الایه؟ الالتجاء الى الله والاعتصام بالله. لان الانسان بنفسه لا يستطيع ان يبتعد عن المعصية. وانما يستطيع - 00:25:40

بتوفيق الله عز وجل له. وتذكروا قول يوسف صلوات الله وسلامه عليه. والا تصرف عنك كيدهن. اصبو اليهن واكن من القاعدة الثالثة قاعدة المدافعة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الامر بالمعروف والنهي عن الایه؟ والنهي عن المنكر - 00:26:04

المنكر يا اخواننا لا تساعد في نشره لا تساعد في نشر المنكر. بعض الناس بيسارع في نشر المنكر وهو لا يدري. بعض الناس مثلا يأتى اللي هو اللي بيتنسمى الوقت مسلا الایه الكوميكس - 00:26:27

ماشي فينشر هذا هذه الصور مسلا تكون متاخدة من برنامج معين وهذا البرنامج معروف بفجوره ومعروف بفجور ومعروف بفجور من من يقوم عليه ويعني معزمهم كده معظم البرامج ديت الذي يقوم عليها اهل الفجور والعياذ بالله - 00:26:46 او ياخد مسلا مقطع من مسلسل ومن اعجب ما يكون اني رأيت بعض الناس ينشر اه بعض الایات جايب مسلا اه مشهد من فيلم وفيه فتاة سافرة وناشر آآ عليه اية والعياذ بالله وهذا من افجر ما يكون - 00:27:08

يعني هذا من افجر ما يكون. انت اصلا مطالب بانك انت لا تنشر هؤلاء ولا تنشر عنهم. لا تنشر عنهم حتى وان كنت تقول خيرا حتى وان كنت منكرا. لا تنشر عنه. ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا. انت كده بتعمل نوع من - 00:27:28

اشاعة الفاحشة والتطبيع معها انه عادي ما فيش فيها اي مشكلة انت اللي ينبغى عليك انك انت تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر ويكون عندك آآ غيره في قلبك. لزلك ربنا سبحانه وتعالى يقول - 00:27:48

ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون. وقال المؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمهن الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله. اولئك سيرحمهم الله ان الله - 00:28:01

عزيز حكيم. وقال الله عز وجل فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية ينهون عن الفساد في الارض الا قليلا مما ان انجينا منهم ان قليلا من انجينا منهم اللي هم مين - 00:28:21

الذين نهوا عن الفساد في الارض. واتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه و كانوا مجرمين لذلك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لابد انك انت تفعله ان لم تستطع ان تفعله الا ان لم تستطع ان تفعله بان تفعله - 00:28:36

بيدك بسانك ان لم تستطع ان تفعله بسانك فافعله بقلبك وذلك اضعف اليمان. لكن انك انت تشير مسلا مقطع من مسلسل او مقطع من فيلم او مقطع مش عارف لامرأة كذا او مقطع مش عارف - 00:28:54

واحد مش عارف بيعمل ايه. او مقطع لامرأة سافرة. طب ما انت كده بتنشر المنكر وانت بتنشر المنكر وتساعد عليه انت ازاي تنشر لواحدة مسلا آآ سايبة شعرها ولا واحدة شعرها باین ولا واحدة مش عارف ايه! ازاي اصلا تعمل كده - 00:29:12

ازاي انك انت تعمل كده ؟ ما انت كده بتتساهم في نشر منكر لا يرضاه الله سبحانه وتعالى. حتى ولو كنت هازلا حتى لو كنت بتضحك

عليه ما ينفعش انك انت تضحك عليه بالصورة ديت - 00:29:28

لذلك من من من عقوبات المعصية والعياذ بالله ان هي تطفئ من القلب نار الغيرة ونار الغيرة على دين الله زي الحرارة للبدن لو البدل ما عندوش حرارة بيموت - 00:29:42

هنغير حرارة القلب تخرج منه الصفات المذمومة زي الكير كده والنار اللي بتخرج خبث الذهب والفضة ولذلك اشرف الناس واعلى الناس همة اشدهم غيرة على نفسه وخاصته وعموم الناس ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم اغير الایه - 00:30:02

غير الخلق كان النبي صلى الله عليه وسلم اغير الخلق صلوات الله وسلامه عليه على الامة. والله سبحانه وتعالى اشد غيرة من النبي صلى الله عليه وسلم كما ثبت في الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال اتعجبون - 00:30:22

من غيرة سعد لانا اغير منه والله اغير مني الله اغير مني الانسان اللي بيلباس الذنب تخرج من قلبه الایه الغيرة ديت على نفسي واهلي وعموم الناس وقد تضعف ايضا حتى لا يستقبح القبيح - 00:30:38

يكون شايفه يعني والعياز بالله مسلا واحدة مسلا ماشية غير محجبة فاصلًا وعادي يعني مش فارق معه. واحد مشغل اغاني مش فارق معه واحد مش عارف بيعمل ايه مش فارق معه - 00:31:01

ليه لان الغيرة نزعت من نجحت ان الغيرة نزعت من قلبي واذا وصل الانسان الى هذا الحد فقد دخل في باب ال�لاك والهوى دخل في باب ال�لاك. ممكن يقعد مع ناس آآ يقعد في قعدة مسلا وهذا المجلس - 00:31:13

يغتابون في او يعني يمرون مشاحد والعياز بالله يعني مشاحد بطالة او مشاحد يعني لا ترضي الله سبحانه وتعالى وهو مش فارق معه وبعض الناس والعياز بالله لا يقتصر على عدم الاستقباح بل يحسن الفواحش والظلم لغيره - 00:31:32

ويزيزه له ويدعوه اليه ويحثه عليه ويسمى له في تحصيله ولذلك العلماء قالوا ان الديوث اخبت خلق الله. والجنة حرام عليه. محل للظلم والبغى لغيره. ومزيزه له. لانه دول كلهم - 00:31:50

نزعت الغيرة من قلوبهم. فاصل الدين الغيرة ومن لا غيرة له لا دين له الغيرة تحمي القلب وتحميه ايضا فتحنا له الجوارح فتدفع السوء والفواحش عدم الغيرة يميت القلب فتموت الجوارح فلا يبقى عندها دفع اصلا - 00:32:06

ولذلك لابد ان تكون الغيرة في في نفسك دائمًا تغير في نفسك ايه؟ دائمًا الغيرة على محارم الله سبحانه وتعالى. انك انت تخاري على محارم الله فتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر - 00:32:30

والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر. ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطهرون الله ورسوله او لئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم الامر الرابع والقاعدة الرابعة يبقى كده ذكرنا ان القاعدة الاولى الاعتزال والمجانبة والفرار او الفرار والمباعدة - 00:32:43

القاعدة الثانية قاعدة الالتجاء والاعتصام بالله سبحانه وتعالى القاعدة الثالثة قاعدة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر القاعدة الرابعة قاعدة التوبة لان الانسان قد يجتهد انه يبتعد عن المعصية - 00:33:08

وقد يأخذ في اسباب الابتعاد عن المعصية لكنه يقدر عليه انه يقع في المعصية طيب ايه حل الانسان دهوت؟ هل حل الانسان دهوت انه يتخلى عن كل شيء ان يتوب الى الله عز وجل - 00:33:27

ربنا سبحانه وتعالى ذكر قال سبحانه وتعالى وزنوني اذ ذهب مغاضبًا فظن ان لن نقدر عليه فنادي في الظلمات ان لا الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبنا له - 00:33:42

فاستجبنا له شف ربنا سبحانه وتعالى يقول هذا النون اذ ذهب مغاضبًا فظن ان لن نقدر عليه فنادي في الظلمات ان لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين - 00:33:59

فاستجبنا له ونجينا من الغم وكذلك نجى المؤمنين. وقال سبحانه وتعالى عن موسى عليه الصلاة والسلام قال رباني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له انه هو الغفور الرحيم قال ربى بما انعمت علي فلن اكون ظهيرا - 00:34:11

ولن اكون ظهيرا للمجرمين. وقال عن ابينا ادم وزوجه قالا ربنا ظلمتنا انفسنا. وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون ليكونن من الخاسرين

التبعة مهمة جدا بعد المعصية احنا قلنا هذه القواعد الثلاثة تصلح في كل وقت اللي هي قاعدة الاعتزال والفرار - 00:34:29

للاتجاء والاعتصام بالله سبحانه وتعالى. القاعدة الثالثة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لكن بعد المعصية وحتى في اثناء المعصية اللي احنا تكلمنا قبل ذلك عن التوبة ان هي تصاحب العبد في كل مقامات سيره الى الله سبحانه وتعالى - 00:34:50

قاعدة التوبة قاعدة مهمة جدا. اخر قاعدة واختتم بها حتى لا اطيل عليكم. وان كانت القواعد كثيرة ويستطيع الانسان ان يستخرج من كتاب الله عز وجل اكثر. اخر قاعدة قاعدة - 00:35:06

ان الحسنات لما تعمل معصية او عى انك انت يعني تبقى على هذه المعصية وخلاص واعى انك انت يعني تنتوب وتندم وكده بس لأن من تمام توبتك انك انت تعمل عمل صالح - 00:35:18

لما جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له شيئا يعني حصل بينه وبين امرأة فقال فنزلت واقم الصلاة الطرفين النهار وزلغا من الليل. ان الحسنات يذهبن السينات. ذلك ذكرى للذاكرين - 00:35:35

قال فقال الرجل الي هذه يا رسول الله؟ قال لمن عمل بها من امته. ولذلك كان بعض العلماء يوصينا بقول ان لو لو ان انسانا وقع في معصية يقوم على طول ويتصدق - 00:35:50

لان المعصية كما ورد يعني في بعض الاثار بان المعصية تغضب رب سبحانه وتعالى والصدقة تطفئ غضب رب ازيك انت تتتصدق بعد المعصية على طول توبة وانابة وقربة من الله سبحانه وتعالى - 00:36:06

ونختتم بالطمع في مغفرة الله عز وجل. كما قال الخليل اه عن ربه والذي اطمع ان يغفر لي خطئتي يوم الدين والذي اطمع ان يغفر لي خطئتي يوم الدين ونسأل الله تعالى ان يغفر لنا خطایانا يوم الدين - 00:36:28

وان يجعل الله عز وجل اه هذه المجالس في موازين حسناتنا. وان يبارك الله عز وجل لنا ولكم في القرآن العظيم. وان الله تعالى الخير في الدنيا والآخرة اه في نهاية هذا المجلس اود - 00:36:48

يعني احثكم على طاعة الله سبحانه وتعالى في هذه الايام. وعلى التقرب من الله عز وجل. اسأل الله تعالى ان يعيننا واياكم على ذكره وشكره وحسن عبادته صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله - 00:37:04

الحمد لله رب العالمين - 00:37:23